

وجوب طاعة الوالدين ومعاملتهام بالتي هي أحسن - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

آآ بر الوالدين واجب وقد ورد ذكر بر الوالدين بايات كثيرة من القرآن الكريم. ولكن اذا كان الواحد احد الوالدين قاسم على ولده وخرج منه وقد اخذ الوالد يدعو عليه. هل اعتبر خروجه منه معصية وعقوقا؟ لوالديه ام لا - [00:00:00](#)

المقام فيه تفصيل قدم لكم ان الوالد له حق عظيم. الوالد كذلك وانه ينبغي للوالد ان يكون قاسيا ولا شديدا بل يكون لطيفا رحيفا فيعين اولاده على برها حتى يعينهم على بره في عبارته الطيبة ولينه وعدم قسوته. ولكن بعض الاولاد ايضا شر بعض الاولاد شر يدعون - [00:00:20](#)

الى الشر وهكذا بعض الزوجات كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان بازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وقال انما اموالكم الفتنة فهم فتنة يعني اختبار وامتحان قد يختبر الله الاباء والامهات لاولادهم فان نصحوا لهم ووجهوا - [00:00:40](#)

اثابهم الله واذا معهم في المعاصي والسيئات اسحاق العقاب من الله عز وجل والاولاد والزوجات ايضا قد يكونون شرا قد تكون الزوجة مع زوجها تدعو الى الباطل تدعو الى الفساد والمعاصي وهكذا قد يكون خبيثا يدعو والده الى الشر والبلاء والفساد فيجب على الوالد ان يحذر - [00:01:00](#)

وان يتولى ينساق مع اولاده والا ينساق مع زوجاته فيما لا ينبغي بل ينظر فيما يدعون اليه ويختاره الطيب ولا يختاره الخبيث دعت الزوجة الى شيء فلا يساعد الاشارة الى اجابتها حتى ينظر النتيجة وهل هذا شيء في الله؟ فهو جائز وما عاقبته - [00:01:20](#)

ما فيه خير والعاقبة الحميدة ولا يضره ذلك وهكذا ولد قد يكون فاسدا قد يكون مال منافقا قد يكون كافرا يتلبس بالاسلام فليحذر هذا الولد ولا يأخذ من من كلامه ولا من دعوته ولا من طلباته الا ما كان يرضي الله - [00:01:40](#)

ومما اباح الله سبحانه وتعالى ومما يرجو فيه العاقبة الحميدة. حتى لا يقع في شر مما انزل الله منه. نعم. اه ما حكي فاذا فاذا قال له ابوه فاذا فعل معه ابوه ما يوجب الخروج وخرج فلا بأس اذا كان والده ضيق عليه وضيق على زوجته ولم يمكنهما مما - [00:02:00](#)

ينبغي ان اباح الله لهما بسوء الخلق الخالد فينبغي له ان يعادله بالتي هي احسن يعادله بالتي هي احسن يرفق بوالده ويقول يا والدي ارجو ان تفعل كذا وكذا وان لم يسمح لنا ان نخرج من هذا البيت الى بيت اخر. فان استطاع ان يجلس مع والديه ويرفق به - [00:02:20](#)

هذا هو المطلوب وهذا هو الذي ينبغي له وان لم يتيسر ذلك من شدة الوالد ولانه يعامل معاملة قاسية تضره في دينه ودنياه ربما سببت عليه انحرافه عن الهدى وربما سبب ايضا عقوقه لوالديه ووقائه مما حرم الله فليخرج وليعامل والديه بعد بالتي هي احسن - [00:02:40](#)

ولو دعوا عليه يرفق بهما ويعاملهم بالتي هي احسن ويجتهد في برهما وارضائهما - [00:03:00](#)